## كلمة الأستاذ الدكتور/ عبدالرؤوف محمد الفقى

**أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المتفرغ ووكيل الكلية الأسبق**

**مقرر عام للمؤتمر**

يُشهد العالم في الوقت الحاضر تطوراً متسارعاً وتطبيقاً متزايداُ لأنظمة الذكاء الاصطناعى (AI) في مختلف المجالات خاصة بعد الثورة الصناعية الخامسة والتطور المهيب في علم الأرقام وتحليل البيانات، هذا التطور على كل المستويات وشامل جميع المجالات ومنها تقنيات الذكاء الاصطناعى في مجال التصنيع أو تقديم الخدمات بل يتجاوز ذلك الى تحسين وتطوير التعليم كأسلوب وأدوات، حيث يعد التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخداماً متزايداً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتمتلك كذلك آفاق واسعة لتطوير هذا الاستخدام في المستقبل. ويتجسد دور الذكاء الاصطناعي في التعليم في هدفين :

- الأول في جعل الناس أكثر موائمة كعاملين ومواطنين مسؤولين في عالم تشكله أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- أما الهدف الثاني فيتركز على توفير الذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة لتحسين وتطوير التعليم والتدريب بشكل دائم ، ومثال على ذلك برامج (**co pilot,chat** GPT )

ولأن التعليم كما ذكرت جزء من المنظومة الموجودة على الساحة جاءت أهمية مؤتمرنا اليوم والذى يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعى كمتغير وبين الواقع الملموس ومناهج التعليم، وجدير بالذكر أنه مهما تطورت وتقدمت وسائل وتقنيات الذكاء الاصطناعى (AI) فلم ولن يلغى ذلك الدور القوى والهام للمعلم في التوجيه والتطوير للطلاب حيث أنه العقل البشرى والوعاء الأخلاقي الذى يترسخ دوره في بناء الشخصيات والعقول.

ومن هنا يتبادر للذهن سؤال مهم وأساسي لمتابعة هذا الموضوع الا وهو :

**ما موقف المنظومة التعليمية الحالية من منظومة الذكاء الاصطناعى ؟ ومادور مناهج التعليم ؟**

**وهذا ماسوف نجيب عنه من خلال مؤتمرنا اليوم وموضوعاته وورش العمل التطبيقية عليه.**